

البرنامج الوطني الاردني "دكتور لكل مصنع" وربط الصناعة بالاكاديميا كمحرك لعجلة الابداع و الابتكار

الجامعة الأردنية- عمان – الاردن

A Drive Engine For Innovation And Creativity Between Academic Institutes And Industrial Sectors

Jordanian National "Faculty For Factory" (FFF) Program

The University of Jordan-Amman- Jordan

مدير البرنامج الدكتور يوسف العبدالمات

ملخص

برنامج " دكتور لكل مصنع " هو برنامج وطني أنشئ بالمملكة الأردنية لإيجاد صلة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الصناعية ، حيث يعتبر دور البحث العلمي التطبيقي التي تقوم به المؤسسات الأكاديمية والبحثية المغذي الأساسي لعجلة الإبداع والابتكار في المؤسسات الصناعية والقطاعات الاقتصادية لذلك يجب فتح قنوات للتعاون بين هذه المؤسسات وقطاعات الصناعة المختلفة، و ذلك لتحويل مخرجات العملية الأكاديمية إلى منتجات نافعة و مفيدة للاقتصاد الوطني و بالتالي الانتقال إلى مرحلة الاقتصاد المبني على المعرفة و التكنولوجيا و بالتالي تحقيق التنمية المستدامة، من هذا المنطلق جاءت فكرة إنشاء البرنامج الوطني لربط المؤسسات الأكاديمية بالصناعة لتلبية متطلبات الصناعة والاستفادة من الثروة المعرفية الكامنة و غير مستغلة لدى الأكاديميين المميزين في الجامعات و بالتالي تحويل الثورة المعرفية الغير مستغلة بجامعاتنا الى ثورة اقتصادية و إزالة المعوقات والعراقيل التي تحول دون نسج روابط مثمرة وهادفة بين المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الصناعية، واقتراح استراتيجيات فاعلة لكيفية التنسيق بينهما.

وبعد النجاح والانجازات التي حققها البرنامج لم يعد مقتصرًا على نطاق ضيق، بل توسع ليصبح مشروعاً وطنياً وأداة حقيقية وفعالة في ربط الشركات الصناعية بمختلف قطاعاتها الصناعية حسب تصنيفها بغرفة صناعة الأردن من " صناعات علاجية

دوائية ولوازم طبية، صناعات غذائية وزراعية وثروة حيوانية، صناعات الكيماوية وصناعات تعدينية، صناعات كهربائية وتكنولوجيا المعلومات وهندسيه ،صناعة التعبئة والتغليف"بالمؤسسات الأكاديمية من خلال تنفيذ مشاريع تنمية بعيدة المدى بهذا القطاعات حل العديد من المشاكل الصناعية وتطوير الجوانب الاقتصادية والبيئية والطاقة لدعم الاقتصاد الوطني المبني على أسس علمية و تكنولوجية حديثة و متطورة .حيث حقق البرنامج الوطني "دكتور لكل مصنع " العديد من الإنجازات في السنوات السابقة من عمره، بلغ عدد المشاركين في البرنامج منذ انطلاسته حوالي 800 مشارك (من 15 جامعة أردنية حكومية وخاصة) قاموا بتنفيذ مشاريعهم بنجاح بأكثر من 650 شركة ومصنع، بدعم من جهات داعمة وشركات وطنية ودولية مؤمنة بغايات البرنامج وأهدافه و بدوره في تطوير القطاعين الأكاديمي والصناعي عبر ما حققه من نجاحات ونتائج على المستوى الوطني .

يسعى البرنامج الوطني على تنمية الطرق و الأساليب لتدعيم عجلة الإبداع و الابتكار لدى الشركات الصناعية حيث يعتبر مؤشر لقياس تنافسية المؤسسات والدول، بالإضافة إلى ذلك فإن تبني عملية الإبداع بالمؤسسات الصناعية له تأثير على التطور الاقتصادي والتنمية المستدامة لهذه المؤسسات وبالتالي الدول.وفي ظل كل هذه الظروف، فإن تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد العربي متوقف على مدى تبني الدولة لسياسة واضحة لعملية دعم الإبداع لديها الذي يعتبر أحد أهم الدعائم والركائز الأساسية في بناء وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية و بالتالي الاقتصاد الوطني المبني على المعرفة.